# الهكسوس وجذورهم

**زينب عبدالله هلال**
**مديرة قسم المعارض والتصاميم**
**المتحف العراقي**

## الهكسوس

اتخذت مصر منذ عهد الاسرة الثانية عشر سياسة يغلب عليها اسلوب علاقات الرد مع الدول المجاورة لها ،واتخذت من العلاقات التجارية طريقا للتأثير الحضاري على تلك الدول ، كما قامت على اساس توطيد النفوذ وتوسيع عمليات الاشراف والاستثمار على امتداد الحدود الغربية والجنوبية ، اي في الصحراء الغربية والنوبة مع اعتماد السلام المسلح المبني على اليقظة والتحصين وعدم اللجوء الى استخدام القوة الا في الحالات الشديدة الضرورة .

واستمرت هذه السياسة الى النصف الاول من عهد الاسرة الثالثة عشر ولكن في النصف الثاني من عهد الاسرة الثالثة عشر وعندما آلت مقاليد الحكم الى ملوك ضعفاء تزعزع الاستقرار وعم فساد في الادارة ، وهذا ما اعطى للهكسوس فرصة لمهاجمة البلاد واحتلالها ، ليبدأ في مصر ما يعرف بـ (محنة الهكسوس ) .

هاجر الهكسوس من سهول اواسط اسيا تحت ظروف طبيعية وبشرية ،غير معروفة على وجه الدقة، في الالف الثاني قبل الميلاد حيث تدفقوا على فترات متقطعة وطويلة الى شرق اوربا من جهة ،والى الاناضول واراضي الهلال الخصيب من جهة ثانية[١] ، الا ان أعدادهم كانت كبيرة مما ادى في عام (١٧٩٠) ق.م الى تأسيس الاموريين الهكسوس مملكة في شرق دلتا النيل ومصر الوسطى. ويقدر عددهم حينها (٤٨٠) الف نسمة ، حكموا مصر زهاء القرنين او القرن حدث خلالها تأثير وتأثر بالحضارة المصرية [٢]

اختلفت الاراء حول اصل الهكسوس ، فمنهم من يرى انهم قبائل عربية سكنت سوريا وفلسطين نتيجة ما حل بهم من ظلم حكام الاقوام الهندو - اوربية وبسبب ضغط الآريين . من جهة ثانية من المؤرخين من يقول انهم خليط من عدة اقوام غزت مصر من سوريا وفلسطين نتيجة تعرض الشرق الادنى القديم الى هجرات الاقوام الهندو - اوربية للمنطقة في الالف الثاني قبل الميلاد . وكان من بين هؤلاء الاقوام الهكسوس الذين غزو مصر وفلسطين وكونوا هناك دولة مؤقتة واختلطوا بالجزريين كما التحق كثيرا من الجزريين بهم وكان العنصر الاساسي هم الكنعانيين والاموريين [٣].

لم تعبر كلمة الهكسوس على شعب معين بقدر تعبيرها على فئة من الحكام اطلق عليهم المصريون اسم ( حقاو- خاسوت ) [٤]اي بمعنى حكام البراري وقد حولها المؤرخون الاغريق الى تسمية الهكسوس والتي ترجمها ( مانيتون ) بمعنى( ملوك

الرعاة ) ، وترجمها المؤرخ اليهودي يوسف الى ( الاسرى الرعاة ) ، وربط بينهم وبين العبرانيون كجماعة تابعة لهم وقد افترض ان النبي يوسف (ع) دخل مصر في عصرهم ، وان العبرانيين خرجوا مع الهكسوس من مصر بعد جلائهم منها . ولا بد من الاشارة الى ان الشعب المصري كان يطلق عليهم تسمية( هكا – سوس )و (هك) معناها ملك و (سوس ) معناها راعي .

ان الاصل الجنسي للهكسوس لا تزال مشكلة في انتظار حل لها ، الا ان المعروف هو ان الهكسوس إعتادوا عند إحتلالهم لأرض ما تأسيس امارة منفصلة ، تلحق بعواصمها معسكرات كبيرة تحاط بالاسوار السميكة المرتفعة و محاطة بخنادق عميقة. وذكر عنهم انهم كانوا يضحون بجحش في احتفال بناء سور المدينة ، وانهم كانوايدفنون تحت السور طفلا ، كما تسموا بأسماء ذات طابع سامي مثل(عبدو)[٥].

لم تعم سلطة الهكسوس ، كما ذكرنا ، مصر كلها و إنما إقتصرت على عاصمتهم (حتوعرت) حيث احتفظوا فيها بطابعهم السامي[٦] ، وسميت العاصمة ايضا(افاريس)و (تنيس) وموضعها الان (صان الحجر) ، وقد اسسها (سلاتيس) الذي كان على رأس الجيش الغزي و نصب نفسه ملكا على مصر [٧] . وكانت مصر في الجنوب والمعروفة بـ (مصر العليا ) في تلك الفترة تتمتع بنوع من الاستقلال [٨].

اطلق الهكسوس على عاصمتهم اسم (زوان)او (سوعن) او (هوارة) والتي كما ذكرنا كانت تدعى بـ (افاريس ) او (اواريس) ،ويعود سبب اختيار عاصمتهم شرق الدلتا الى قربها من اسيا والتي كان الهكسوس يسيطرون عليها وخاصة فلسطين موطنهم الاصلي ممايدل على قوة نفوذهم في تلك المنطقة[٩]

بقيت العلاقات بين الهكسوس ومصر العليا في الجنوب تجارية بحتة ، و ساد الهكسوس مصر تدريجيا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، واصبحت مصر العليا في الجنوب (طيبة) وبلاد النوبة[*] تابعة لهم اسميا تؤديان الجزية ، طيلة قرن ونصف ، الى ملك الهكسوس في عاصمتهم (زوان) [١٠].

وتجب الإشارة إلى علاقة الهكسوس بالعماليق حيث كانت تسمية ( العامو) او (العماليق) يطلقها الشعب المصري على شعب الهكسوس البدوي . وطبقا للنقوش الارامية فإن العماليق (الاموريين او العموريين ) كانوا من البدو سكنوا بلاد الشام والعراق ، ثم نزحوا الى مصر تحت ضغط الحثيين ،كما ترد كلمة العماليق في التوراة اليهودية ، وقد فسر علماء الاثار الكلمة انها تعني ( جنود البدو ) (عمو) بدوي و(ليق او لاق ) جندي ، وتذكر الكتابات المسمارية ان العماليق كانوا بدوا من الجزيرة العربية ، يتجولون في اواسط بلاد الرافدين وجنوبها . وتذكر النصوص السومرية اسم (امورو) او ( مورم ) اي الاموريين او الغربيين او اهل الغرب [١١].

ورد ذكر العماليق في المدونات العراقية في الالف الثالث قبل الميلاد ،واطلق الاكديون عليهم تسمية ( عمورو) ، وهناك دلائل تؤكد ازدياد عددهم واشتداد خطرهم على بلاد الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد ، منها ان الملك (شوسين) ملك اور اقام حصنا حول مدينته ليحمي البلاد من هجماتهم ،وقد كان سكان العراق ينظرون

الى العماليق على انهم اقواما بدوية غير مستقرة تتصف بخشونة الطبع ، وقد وصفت احد الاساطير السومرية فرد العماليق بأن ( السلاح رفيقه ،ولا يثني الركبة (اي لا يخضع) ،ويأكل اللحم نيئا ،ولايمتلك بيتا طول حياته ،ولا يدفن في قبر بعد موته ) .
كانت تربية الحيوانات العمل الرئيسي للبدو والعماليق كما تدل على ذلك النصوص الكتابية فقد كانوا مربي اغنام بالمقام الاول ، يتجولون بقطعانهم في مناطق البادية بحثا عن الماء والكلأ ،أويعيشون على منتجاتهم كاللبن ومشتقاته ،ولم يترك العماليق نصوصا مكتوبة بلغتهم والسبب انهم عند دخولهم بلاد الرافدين وبلاد الشام كانوا لايعرفون القراءة والكتابة [١٢].

**ذكر العماليق في المصادر التاريخية**

قامت مملكة بابل الاولى بتجنيد العماليق قبل ان يطلق عليهم الهكسوس في مصر تسمية جنود بابل حيث كان يتم توزيع مساحات من الاراضي عليهم ، كمكافأة، مقابل خدمتهم العسكرية وتشجيعا لغيرهم[١٣].
وتذكر المصادر التاريخية ان العماليق حكموا ارض مصر وقد عدهم ( ابن خلدون ) من العرب القدماء فيذكر : فعاد وثمود والعماليق واميم وجاسم وعبيل وجديس وطسم هم العرب.
ويذكر( الطبري ) : عمليق او العماليق كلهم امم تفرقت في البلاد ، وكان اهل المشرق منهم واهل الشام والحجاز والعراق وعمان ومصر منهم ،ومنهم كان ايضا الجبابرة الذين يقال لهم الكنعانيين.
وفي القرآن الكريم حين يأتي ذكر حاكم مصر في عصر النبي (موسى)عليه السلام والنبي (ابراهيم) عليه السلام فإنه لايسمى إلا (فرعون ) . و عند ذكر حاكم مصر في عصر النبي (يوسف ) عليه السلام فلا يذكرالا بلفظ الملك ، والسبب ان النبي (يوسف) عليه السلام هو نفسه ومعظم قومه كانوا من العماليق الذين لم يؤمنوا بدين المصريين القدماء . ومن المحتمل ان يكون ملك مصر عند دخول النبي (يوسف) فيها كان اول او ثاني ملوك الهكسوس[١٤] .
أشارت التوراة إلى العماليق التوراة كونهم اول شعب حارب العبرانيين عند خروجهم من مصر و أوقعوا في نفوسهم الهلع وكبدوهم خسائركبيرة ، ولذلك تأصل الكره في قلوب العبرانيين تجاه العماليق. ويتضح ذلك في كلام النبي (صموئيل ) لـ (شاؤول) وهو اول ملك عبري جابه العماليق إذ أوصاه بأن يضرب العماليق ، ويسلبهم اموالهم ، وان يقتل رجالهم ونسائهم واطفالهم وحتى حيواناتهم .
وبمثل هذا الحقد الذي اشارت اليه التوراة اخرج العبرانيون العماليق حتى من النسب الذي يربطهم بالساميين ، وكان العماليق حينها قد نزلوا حدود مصر وطور سيناء الى فلسطين والشام[١٥].

**اسباب تفوق الهكسوس العسكري**

لحقق الهكسوس على اعدائهم ، خاصة بعد احتلالهم مصر ، الكثير من الانتصارات ومن اهم ماساعدهم على ذلك هوتزويد مقاتليهم بدروع تعد متطورة ، في حينها ، الأمر الذي شجعهم على التقدم نحو أهدافهم بلا تردد ، إذ زرعت أسلحتهم ، المتطورة ، في نفوسهم الشعور بالامان والثقة بالنفس. اضافة الى استخدامهم القوس المركب الكبير الحجم الذي كان تصنع من الخشب وقرون الحيوانات واوتار شديدة القوة والمرونة ، وبذلك يتمكن المحارب من إرسال سهمه إلى مسافة أبعد من القوس العادي ، محدثا خسائر فادحة في صفوف العدو و قبل ان تتمكن اسلحة العدو المماثلة من التأثير في صفوفهم كون اقواسهم اقل مدى .كما إستخدم الهكسوس العربات الحربية التي تجرها خيول سريعة وتحت إمرة أكثر من مقاتل [١٦] . والعربات هذه تعد هي الأخرى سلاحا جديدا ، في وقتها ، وقد استخدمها المصريون فيما بعد عند طردهم للهكسوس من البلاد . إضافة إلى إدخال الحصان العربي ضمن أسلحتهم الحربية لمعرفتهم ان هذا النوع من الخيول اقل عرضة للتعب والاجهاد ، ولها قابلية على التحمل اكثر من فصائل وسلالات الخيول الاخرى، اضافة الى سرعتها وتحملها للجوع والعطش فكانت من الاسباب المهمة في تفوقهم الحربي . [١٧]

استخدم الهكسوس القلنسوة لحماية رؤوسهم ، وكذلك الخوذات المعدنية لحماية الرأس كليا والتي لم يكن يعرفها المصريون من قبل .

ان هذه المعدات والتقنيات جعلت بعض المؤرخين يشكون في تخلف الهكسوس الحضاري قبل مجيئهم الى مصر.

**ديانتهم**

كان العموريين والعماليق يعبدون الاله (ايل) الاله الاوحد ، اما الكنعانيون العماليق فكانوا وثنيين يعبدون الاله ( بعل) بشكل اساسي . ويذكر ان بعض الاسر الامورية إستصحبت معها عددا من السومريين والحثيين الى مصر للعمل كعبيد ، وكانوا يمثلون الاقلية ، وترك لهم الخيار في عبادة الهة اخرى [١٨] . وبصورة عامة اقام الهكسوس ديانة رسمية اقتبست من ديانة مصر و اتخذوا من الاله (ست )(Seth) او (اريس ) احد الهة المصريين إلاها ، وهوواحد من الهة مصر العليا و شبهوه بالالهة السامية (بعل) و (رشب)والإله الحثي (تشوب) . وكان هذا الربط او التشبية ناجم عن الوضع السياسبي الجديد للهكسوس وليس من باب العقيدة الدينية لهم ، و قدس الهكسوس ايضا الها اخر من الهة المصريين وادخلوه في اسماءهم الملكية وهو الاله (رع)[١٩].

**تأثيرات الهكسوس في مصر**

ارتبط بأذواق الهكسوس شيوع نوع من المشابك والحلي وزخارف العجلان (العجل) وانواع الختام وزخارف الفخار الملون والمشكل على هيئة الطيور. واستحدثت

وحدات جديدة للمقاييس والموازين فضلا عما ارتبط بوجودهم من انتشار الخيول وعربات الحرب والدروع والسيوف المقوسة والاقواس المركبة [٢٠] . وادخلوا تحسينات في فن التعدين ، ونسبت إليهم طائفة من المؤلفات العلمية والتي كانت نسخا عن اصول اقدم منها وخاصة نصوص الرياضيات المصرية [٢١] ، ويذكر (هايس) بأن هؤلاء الرعاة قاموا بالاشراف على دور العبادة وصناعة التماثيل ونحت النقوش والجعارين[*] ومن الغريب ان بعض النصوص الادبية ذات القيمة العالية ، وكذلك بعض الفنون تعود الى عصر بعض ملوكهم ، ومع ذلك يمكن القول ان الهكسوس عجزوا عن اضافة شيء جديد الى الحضارة المصرية مثلما عجزوا عن التأثير في تقاليد الشعب المصري الروحية واللغوية والدينية فبقيت كما هي بل ما حدث هو العكس اذ تأثروا هم بطباع المصريين وتطبعوا بها ، و الاعمال التي نفذت من قبل الهكسوس لكسب ود المصريين قد نفذت بأيدي مصرية رغبة منهم للحفاظ عليها [٢٢].

طرد الهكسوس من مصرفي عهد الملك ( سقنن رع الثاني ) عام( ١٥٨٠) ق.م كانت طيبة قد بلغت من القوة والمكانة السياسية شأنا جعل الصدام مع الهكسوس امرا لا بد منه ،وهذا ما دفع ملك الهكسوس ( أبوبي)الى اختلاق الاعذار لبدء الصراع مع الهكسوس عام (١٥٧٥) ق.م رغم انه لاقى حتفه فيه .

خلف (سقنن رع )على عرش طيبة ابنه الاكبر (كاموس) عام (١٥٦٠- ١٥٦٥) ق.م[٢٣] ، وهو اخر ملوك الاسرة السابعة عشر والذي امتد حكمه خمسة سنوات فقط .

إرتبط ( كاموس ) في بداية حكمه ، لثلاث سنوات، بعلاقة حسنة مع الهكسوس ، ثم قرر ان يتابع الحرب التي شرعها ابوه فشن هجوما مفاجئا على أراضي الهكسوس المتاخمة لحدوده بقوات من القبائل الصحراوية و، راح يتقدم شمالا حتى بلغ عاصمة الهكسوس نفسها . وتتحدث النصوص القديمةالتي تعود الى عهده عن إستيلائه على ثلاثمائة مركب مصنوع من خشب الارز مشحونة بالاسلحة والذهب والفضة والمؤن المختلفة ،كما تتحدث المدونات نفسها عن بطشه بالمصريين الذين هادنوا العدو ن منها عثور رجاله على رسول بعثه ملك الهكسوس يحمل رسالة الى امير النوبة في كوش يحثه فيها على مهاجمة اراضي طيبة من الجنوب ،فلم يتردد كاموس في ارسال قوة احتلت واحة البحرية محبطا بذلك خطط العدو ، ثم عاد الى طيبة.

بعد مقتل الملك( سقنن رع ) في حربه مع الهكسوس أصبحت دولة مصر العليا محاصرة من الهكسوس شمالا ، ومن ملوك النوبيين جنوبا،وكما ذكرنا خلف ( كاموس) والده ( سقنن رع )على العرش والذي بذل جهودا كبيرة للخلاص من المستعمرين ، انتقل الحكم بعده الى اخوه(احمس الاول) الذي تم جلاء الهكسوس في عهده ،في السنة الثالثة او الرابعة من حكمه ،بعد علمه بوصول رسالة عثر عليها بعض رجاله و كان قد ارسلها ملك الهكسوس الى ملك النوبة يحثه فيها بالزحف على طيبة مما دفع (احمس) إلى مهاجمة الهكسوس الذين هزمهم في عدة معارك ، ثم قام بشن عدة هجمات خارجية عليهم في اراضيهم و حاصر افاريس وفتحها وطارد الهكسوس الى جنوب فلسطين في بلدة شاروهن[*] . وبعدها اتجه ( احمس) الى بلاد

النوبة ،وبذلك إختتمت الحقبة المتوسطة الثانية ، وبدأعهد المملكة الحديثة او المملكة الطيبية الثانية [٢٤]،في المنطقةالتي تقوم فيها مدينة الاقصر .
ولا بد من الاشارة الى الدور البارز الذي لعبته زوجة الملك( سقنن رع) (احتب) وام الملك( كاموس) و(احمس) في اعادة الامن والاستقرار الى طيبة بعد موجة الاضطرابات التي سادت فيها . ومن المرجح ان( احمس) في تلك الفترة كان اميرا على طيبة [٢٥] فعملت أمه على إرساله إلى حيث المقاتلين القدامى من اجل تدريب ابنها(احمس) الصغير السن على فنون القتال والتي جنت مصر ثمارها بعد مدة وجيزة من الزمن .

## الهوامش

( ١ ) صالح ، عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم ، مكتبة الانكلو امريكية ،( القاهرة ،٤ ٢٠٠ ،ص٢٠٥ .
( ٢ ) ارمان،رانكه،ادولف،هرمان، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة ،ترجمه وراجعه،عبد المنعم ابو بكر و محرم كمال،طبع مكتبة النهضة العربية،ص٣١.
( ٣ ) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ،،شركة التجارة للللطباعة المحدودة ،(بغداد)١٩٥٦ ، ط١ ، ج٢ ، القسم الأول ، ص٦٤ .
(٤ ) صالح ،المصدر السابق،ص٢٠٧.
( ٥ ) فينكلشتاين ، جي جي ،كتابة تاريخ ما بين النهرين ،الجمعية الفلسفية الامريكية ،١٩٦٣ ، ص١٠٧ .
(٦) دريوتون ،فانديه ،اتيين ،جاك ، مصر ، ترجمة:عباس بيومي،مراجعة محمد شفيق غربال بك وعبد الحميد الدواخلي ،نشر مكتبة النهضة المصرية، ص ٣٢٤.
(٧) باقر ،المصدر السابق ،ص٦٦.
(٨) ابراهيم ، نجيب ميخائيل ،مصر والشرق الادنى القديم ، ج١(مصر)،الكتاب الاول، ،١٩٥٧، ط٢،ص٢٣.
(٩) برستد،جيمس ،ترجمه، حسن كمال،راجعه:محمد حسنين الغمراوي،كتاب تاريخ مصر من اقدم العصور الى الفتح الفارسي،المطبعة الاميرية ، ( القاهرة ،١٩٢٩)،ص ١٤١.
(*) كانت بلاد النوبة تحكم من قبل الكوشيون اي السودانيون .
(١٠) كاردنر ، الن،مصر الفرعونية ،مطبعة الشرق الادنى ، ( القاهرة ، )١٩٦٣، ٢٣٠ .
( ١١ ) المصدر نفسة ، ص٢٣٠- ٢٣١ .
( ١٢ ) صالح ،عبد العزيز، الاسرة المصرية في عصورها القديمة ، (القاهرة ، ١٩٨٨ )،٧٥ – ٧٧.
(١٣)هوفنكيل،ايس،نصوص ملوك وامراء الشرق الاوسط ،دراسة احصائية، ص ٢٧٨ – ٢٨٠
(١٤) المصدر نفسه،ص٢٨١.
(١٥) صالح ،عبد العزيز ،الوحدانية في مصر القديمة ، مجلة ٣١ ، القاهرة ،ص١١- ١٢.
(١٦)باقر ، المصدر السابق ، ص٦٥.
(١٧)صالح ، عبد العزيز ،التربية العسكرية في مصر القديمة ،بحث في المجلد الاول من تاريخ الحضارة المصرية ،القاهرة ،١٩٦٢، ص ١٩٦- ١٩٨.
(١٨) صالح، عبد العزيز، مداخل الروح وتطوراتها حتى اواخر الدولة القديمة،مجلة كلية الاداب،جامعة القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص٩٥ ـ ٩٨ .

(١٩) زايد ، عبد الحميد ،مصر الخالدة مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ اقدم العصور حتى عام ٣٣٢ ق.م،دار النهضة العربية ،١٩٦٦، ص٤٥٩.
(٢٠)صالح ،الشرق الادنى.....،ص٢٠٧.
(٢١) زايد،المصدر السابق،ص٤٥٨.
(*) اسم للضباع وانما سميت بهذا الاسم لكثرة جعرها:للمزيد :انظر :ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب،مج ٤ ،دار بيروت للطباعة والنشر ،١٩٥٥ ،ص١٣٩.
(٢٢) ) باقر ، طه ، ص٦٥.
(٢٣) زايد ، المصدر السابق، ص٤٦٩.
(*) عندما طرد الهكسوس من مصر لجأوا الى بلدة(شاروهن) واستقروا فيها ثلاث سنوات ومن المرجح انها كانت مركزاستقرارهم قبل دخولهم مصر :للمزيد : انظر محمد ابو المحاسن عصفور ،موجز تاريخ الشرق الادنى القديم ،دار الطباعة الحديثة،جامعة البصرة،١٩٦٦،ص ١٠٧.
(٢٤) فركوتر،جان،مصر القديمة، ترجمة : الياس الحايك،المنشورات العربية،بيروت،بدون سنة ،ص٦٨.
(٢٥) EGYPT FROM EXPULSION OF THE HYKSOS TO AMENOPHIS ,T.G.H.JAMES,vol II,ChAPTER vIII ,CAMBRIDGE,PRESS UNIVERSITY,1965,p7

## المصادر


(١) ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ، لسان العرب،مج ٤ ،دار بيروت للطباعة والنشر ،١٩٥٥ .
(٢) ابراهيم ، نجيب ميخائيل ،مصر والشرق الادنى القديم ، ج١(مصر)،الكتاب الاول،ط٢ ١٩٥٧،
(٣) ارمان،رانكه،ادولف،هرمان، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة ،ترجمه وراجعه:عبد المنعم ابو بكر و محرم كمال،طبع مكتبة النهضة العربية
(٤) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، الجزء الثاني ،القسم الاول ، ط١،شركة التجارة الطباعة المحدودة ، ١٩٥٦ .
(٥) برستد،جيمس ،ترجمه: حسن كمال،راجعه:محمد حسنين الغمراوي،كتاب تاريخ مصر من اقدم العصور الى الفتح الفارسي،المطبعة الاميرية ، القاهرة،١٩٢٩.
(٦) برستد،جيمس هنري،انتصار الحضارات (تاريخ الشرق القديم) ،نقله الى العربية، احمد فخري ،المطبعة الانكلوامريكية، القاهرة، بدون سنة.
(٧) صالح ، عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم ، مكتبة الانكلو امريكية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
(٨) صالح ،عبد العزيز، الاسرة المصرية في عصورها القديمة ، القاهرة ، ١٩٨٨.
(٩) صالح ،عبد العزيز ،الوحدانية في مصر القديمة ، مجلة ٣١ ، القاهرة.
(١٠) صالح ، عبد العزيز ،التربية العسكرية في مصر القديمة ،بحث في المجلد الاول من تاريخ الحضارة المصرية ،القاهرة ،١٩٦٢.
(١١) صالح، عبد العزيز، مداخل الروح وتطوراتها حتى اواخر الدولة القديمة،مجلة كلية الاداب،جامعة القاهرة،١٩٦٤.

(١٢) دريوتون ،فانديه ،اتيين ،جاك ، مصر ، ترجمة:عباس بيومي،مراجعة محمد شفيق غربال بك وعبد الحميد الدواخلي ،نشر مكتبة النهضة المصرية،بدون سنة.
(١٣) زايد ، عبد الحميد ،مصر الخالدة مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ اقدم العصور حتى عام ٣٣٢ ق.م،دار النهضة العربية ،١٩٦٦.
(١٤) فينكلشتاين ، جي جي ،كتابة تاريخ ما بين النهرين ،الجمعية الفلسفية الامريكية ،١٩٦٣ .
(١٥) فركوتر،جان،مصر القديمة، ترجمة : الياس الحايك،المنشورات العربية،بيروت،بدون سنة.
(١٦) كاردنر ، الن،مصر الفرعونية ،مطبعة الشرق الادنى ، القاهرة ، ١٩٦٣.
(١٧) هوفنكيل،ايس،نصوص ملوك وامراء الشرق الاوسط ،دراسة احصائية.
(١٨)EGYPT FROM EXPULSION OF THE HYKSOS TO AMENOPHIS I ,T.G.H.JAMES,vol II,ChAPTER vIII ,CAMBRIDGE,PRESS UNIVERSITY,1965.